

## وزير الخارجية الدكتور أبو بكر الق

# تمويل ما يسمى بـ (الحراك) يتم من انفس

– أعتقد أن استهدافات القاعدة أصبحت لا يحكمها منطق. والحقيقة كما ترى أصبحت أهداف القاعدة أهدافاً ناعمة. وهي أهداف تضر حتى بالذين يخططون لها. كما أنها أظهرت للعالم أن هؤلاء في أعمالهم الإرهابية التي يقومون بتنفيذها لا يحققون شيئاً. فاستهداف السفير البريطاني في اليمن أو أي سفير آخر حمايته أمر شرعي، حيث يجب أن نراعي سلامتهم، والحفاظ على حياتهم، وبالتالي فقد وجدنا أن هذه الأعمال استنفرت الشعب اليمني ضد كل هذه العناصر الإرهابية.

× مدير المباحث الفيدرالية الأميركية زار اليمن قبل أيام. ما الهدف الحقيقي من الزيارة؟

– الهدف هو تبادل المعلومات الأمنية بين الطرفين. وهذه الزيارات قد تكرر في الآونة الأخيرة من قبل المسؤولين الأميركيين إلى اليمن، لأن هناك استعداداً أميركياً لتدريب قوات مكافحة الإرهاب في اليمن. وهناك تنسيق استخباراتي بين اليمن والولايات المتحدة الأميركية ودول أوروبية وأخرى عربية. وبالتالي تأتي هذه الزيارات لبحث هذا النوع من التنسيق والتعاون، وما على تلك الأطراف أن تقدمه في إطار هذا التعاون.

• هناك من يرجع كثرة هذه الزيارات من المسؤولين الأميركيين إلى عدم جدية أجهزة الأمن اليمنية في حربها على الإرهاب.

– لا لا أعتقد أن هذه التفسيرات تأتي في سياق التشكيك في نوايا اليمن والإرادة اليمنية في مواجهة التطرف.

• اليمن قدم مبادرات لإصلاح الوضع العربي. أليس من الأولى تقديم مبادرات لإصلاح الوضع الداخلي لليمن؟ هل تعتقد أن الحكومة اليمنية والرئيس (علي عبد الله صالح) وحزب المؤتمر الشعبي العام قد قصرُوا في تقديم المبادرات الداخلية؟

– المؤتمر قدم الكثير وما زال يدعو ويتمنى من أحزاب اللقاء المشترك – تكتل المعارضة – أن يأتي إلى الحوار. وقلنا إن هذا الحوار يأتي في إطار اتفاق فبراير. وقلنا إنه لا توجد أي شروط مستقبلية سوى التمسك بسقف الجمهورية والوحدة والدستور. وقلنا إنه ينبغي أن تحل كل مشاكلنا عن طريق الحوار.

• إن لم أوقف الحزب الحاكم الحوار الوطني قبيل انعقاده بيومين؟

– أوقف الحزب الحاكم الحوار الوطني بسبب أن أحزاب المعارضة – اللقاء المشترك – رفضت المشاركة في ذلك الحوار.

• ما حقيقة ما يقال إن الحكومة اليمنية تتعرض لضغوط لإحداث إصلاحات داخلية؟

– يمكن أن نقول إن هذا يأتي في إطار الدول التي تقدم الدعم المالي لليمن، فإنها تحب أن تسيّر أجنحة الإصلاحات والتنمية جنباً إلى جنب.

وهناك طبعاً شعور من تلك الأطراف في أن ما تقدمه لليمن يجب أن ينعكس في أهداف التنمية وأهداف الإصلاحات. وبالتالي هذا هو الغرض من تلك اللقاءات التي تمت في الرياض ولندن وأبو ظبي.

كما أن فرق العمل التي تشكلت بعد لقاء لندن بتشكيل أصدقاء اليمن، تعمل حالياً في إطار هذه المشاركة، والمانحون سيعملون على ترجمة الخطة الخمسية في إطار مشاريع.

• لماذا تجاهلت الحكومة اليمنية المبادرة السورية لحل الأزمة اليمنية الداخلية؟

– الحكومة اليمنية لم تتجاهل تلك المبادرة،

أكد وزير الخارجية اليمني الدكتور أبو بكر القري أن لا حرب سابعة في محافظة صعدة.

ووصف وزير الخارجية ترويح مثل تلك الأنباء

المغلوبة عن حرب سابعة في صعدة بأنه كلام لا

يخدم استقرار اليمن.. وقال: إن مسؤولية إعمار

محافظة صعدة هي مسؤولية الحكومة اليمنية

في المقام الأول، والذي

دفع فاتورة الحرب

هو الشعب اليمني

والحكومة اليمنية وأبناء

صعدة.

ونفى القري في

مقابلة مع صحيفة

«الدار» الكويتية

نشرت في عددها الصادر الاثنين أن تكون هناك مبادرة سورية بين المؤتمر

الشعبي العام (الحزب الحاكم) وأحزاب المعارضة المنظرية تحت مظلة اللقاء

المشترك.



## هناك من غربهم الانفصاليون للدعوة إلى المناطقية ليدفع الثمن اليمنيون في الشمال والجنوب

### لا حرب سابعة في محافظة صعدة والترويج لمثل تلك الأنباء المغلوبة لا يخدم استقرار اليمن

### أنور العولقي أصبح مطلوباً للحكومة اليمنية للتحقيق معه واليمن لن يسلم مواطنيه إلى أية دولة

• مصادر غربية تتحدث عن قيام طائرات تجسس أميركية تجوب اليمن بهدف تصفية أنور العولقي جسدياً في حال حصول ذلك، ما موقف اليمن؟  
– الحكومة اليمنية هي المعنية بملاحقة أي عناصر إرهابية، وهي التي ستعمل على إلقاء القبض عليهم، وأي دعم آخر يجب أن يأتي عبر الأجهزة الأمنية اليمنية لمكافحة الإرهاب. ولا يمكن أن تتصرف أي جهة خارجية إلا عبر أجهزة الأمن اليمنية.

• لماذا وضع تنظيم القاعدة السفير البريطاني في طليعة المستهدفين الغربيين في اليمن؟  
– (يبتسم) هذا سؤال يمكن أن توجهه إلى تنظيم القاعدة.  
• هناك من يرجع عملية استهدافه إلى تنامي الاهتمام البريطاني باليمن وخاصة بعد مؤتمر لندن؟

وقال: إن ما قام به الإخوة السوريون هو تقديم مقترحات للبدء في الحوار بين الطرفين، ولا يختلف كثيراً عما قدمه المؤتمر الشعبي العام. وأوضح القري أن تمويل ما يسمى بالحراك يتم من انفصاليين خرجوا بثروات طائلة بعد حرب 94م.

وقال: هناك مصادر تمويل تأتي من الخارج بعضها تأتي من أموال انفصاليين خرجوا من اليمن بثروات طائلة بعد حرب 94، وهناك للأسف الشديد يمنيون مغرر بهم من قبل الانفصاليين الذين يحاولون أن يستجدوا العواطف، بدلاً من أن يضعوا المشكلة في إطارها الإداري والاقتصادي، والدعوة إلى مواجهة أبناء المحافظات الجنوبية لأبناء المحافظات الشمالية، والدعوة إلى المناطقية وبت الكراهية بين أبناء الشعب الواحد، والذي يدفع ثمن كل هذا هم أهل اليمن بشكل عام في الشمال والجنوب.

وجدد وزير الخارجية رفض اليمن تسليم عضو القاعدة أنور العولقي للولايات المتحدة الأمريكية الذي قال إنه سيحاكم أمام القضاء اليمني.

وقال: بالنسبة لأنور العولقي نحن قلنا بوضوح أنه نتيجة لنشاطه الأخير في إطار العمليات الإرهابية، فقد أصبح مطلوباً للحكومة اليمنية للتحقيق معه وبناء على التحقيق ستتم محاكمته إذا ثبت ضلوعه في أي من تلك الجرائم. أما قضية تسليمه فموقف الجمهورية اليمنية واضح من هذه المسألة، فاليمن يؤكد رفضه تسليم أي مواطن يمني إلى أي دول أخرى.

ووصف القري العلاقات اليمنية الكويتية بأنها تمر بمرحلة متميزة. مشيراً إلى أن التواصل المستمر بين قيادتي البلدين يعكس التقدم الذي حصل في علاقات البلدين الشقيقين.

ونسو بالحرص اليمني على أن تكون العلاقة الثنائية بين صنعاء والكويت نموذجاً يحتذى به في العلاقات الدولية.

فيما يلي نص المقابلة:

• ما هو تقييمكم للعلاقات الكويتية اليمنية في هذه المرحلة؟

– إن العلاقات اليمنية الكويتية التي تمر بمرحلة متميزة، وإن التواصل المستمر بين القيادتين السياسيتين، يعكس التقدم الذي حصل في العلاقات الثنائية، وتجاوزها كل الخلافات، وحرص اليمن الدائم أن تكون العلاقات الكويتية اليمنية نموذجاً يحتذى به. واليمن يقدر ما تقدمه الكويت له في إطار مجلس التعاون الخليجي ومن خلال الصندوق الكويتي للتنمية.

• هل تقدمت الولايات المتحدة رسمياً إلى اليمن للمطالبة بأنور العولقي (الإمام اليمني المرتبط بتنظيم القاعدة). وفي حال القبض عليه هل ستسلمه اليمن إلى واشنطن؟

– بالنسبة لأنور العولقي نحن قلنا بوضوح أنه نتيجة لنشاطه الأخير في إطار العمليات الإرهابية سواء

(الفلسطيني الأميركي) نضال حسن أو (عمر عبد المطلب) النيجيري فقد أصبح مطلوباً للحكومة اليمنية للتحقيق معه وبناء على التحقيق ستتم محاكمته إذا ثبت ضلوعه في أي من تلك الجرائم. أما قضية تسليمه فموقف الجمهورية اليمنية واضح من هذه المسألة، فاليمن يؤكد رفضه تسليم أي مواطن يمني إلى أي دول أخرى.